

الباب الثالث

منهجية البحث

البحث العلمي هو عبارة عن سلسلة من الأنشطة العلمية لحل المشكلة. وظيفة البحث هي تطلب على تفسيرات وإجابات على المشاكل المواجهة وتقديم إجابة خيارية المستخدمة لحل المشكلة.⁶⁵

يحتاج الباحث إلى الخطوات المنهجية المنظمة التي تساعد على البحث. والمنهج شيء مهم لأنه يساعد الباحث في فهم الموضوع ونقده. والمراد بالمنهج هي الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد. وعلى وجه عام إنه هو القواعد الذي يرشد على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. وأما البحث عبارة عن إضافة جديدة للعلم تقوم على البرهان والدليل. وإذا ما أضفنا المنهج إلى البحث كان معنى مناهج البحث هو مجموعة من المبادئ العامة التي يستعين بها الباحث في حل المشكلات التي بحثها مستهدفاً بذلك الكشف عن جوهر الحقيقة.⁶⁶

أ. نوع البحث ومدخله

نوع البحث التي يستخدمها الباحثون في هذه الدراسة هو بحث ميداني يعتبر نوعاً وصفيًا. البحث الوصفي هو طريقة بحث تسعى إلى وصف الأشياء وتفسيرها وفقاً لما هي عليه.⁶⁷ البحث النوعي هو البحث الذي

⁶⁵ Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012). 1

⁶⁶ السيد صالح سعد الدين، البحث العلمي ومناهجه النظرية (جدة الشرقي: مكتبة الصحابة،

١٩٩٣). ص: ١٠-١١

⁶⁷ Ismail Suardi Wekke, *Metode penelitian pendidikan Bahasa* (Yogyakarta: CV. Adi Karya Mandiri 2019)

يكتشف ويخبر الأنشطة التي تم تنفيذها وتأثير الخطوات المتخذة في الحياة. وتتركز الأبحاث النوعية على فهم ظاهرة ما يواجهه موضوع البحث مثل السلوك، والإدراك، والتحفيز، والأفعال، وما إلى ذلك. وشريطة أن لم تتحقق من خلال الطرق الإحصائية أو القياسات الكمية الأخرى.

نوع الأبحاث التي يستخدمها الباحثون في هذه الدراسة هو بحث ميداني يعتبر نوعا وصفيا. البحث الوصفي هو طريقة بحث تسعى إلى وصف الأشياء وتفسيرها وفقا لما هي عليه.⁶⁸ البحث النوعي هو البحث الذي يكتشف ويخبر الأنشطة التي تم تنفيذها وتأثير الخطوات المتخذة في الحياة.

وتتركز الأبحاث النوعية على فهم ظاهرة ما يواجهه موضوع البحث مثل السلوك، والإدراك، والتحفيز، والأفعال، وما إلى ذلك. وشريطة أن لم تتحقق من خلال الطرق الإحصائية أو القياسات الكمية الأخرى.

ب. ميدان البحث

ميدان البحث هو شيء معني في الدراسة، ميدان من هذا البحث هو الهدف في البحث للحصول على إجابات وحلول للمشاكل التي تحدث. في هذه الدراسة، ميدان البحث هو في اوسيان باري كدري.

⁶⁸ Ismail Suardi Wekke. *Metode penelitian pendidikan Bahasa* (Yogyakarta: CV. Adi Karya Mandiri 2019)

ج. موضع البحث

هذا البحث هو بحث وصفي مع التحليل والإدراك. من خلال تحليل المظهر وتصوره، ستظهر النتائج وسيصل الباحث إلى البيانات الصحيحة التي تتوافق مع ما يُرى. بعد ذلك، سيقوم الباحثون بتحليل ومراقبة دور بيئة اللغة لتحسين مهارة الكلام في اوسيان باري كدري.

د. مصادر البيانات

مصادر البيانات التي تستخدمها الباحث وهي كما يلي:

١. المصادر الأساسية

المصدر الأساسي هو البيانات التي تحصل عليها مباشرة إلى الباحثين الذين هم مصدر المعلومات اللازمة. وتأخذ الباحث البيانات الأساسية من نتائج الملاحظة و المقابلة مع مدرس وبعض الطلاب الذي يدرسه في جصحنخ باري كدري.

٢. المصادر الثانوية

المصادر الثانوية هي البيانات التي تحصل عليها من الباحث التي تعمل إجراء البحوث من مصادر موجودة لإكمال المصادر الأساسية. فالمصادر الثانوية هناك يعني ما يتعلق بموضوع هذا البحث يعني الوثيقة من الملاحظة والمقابلة، مثل التسجيلات الصوتية وأوراق مراقبة أخطاء النطق.

هـ . طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات خطوة مهمة في البحث لأن الهدف الأول فيه نيل البيانات. وبدون معرفة كيفية جمع البيانات، لن يجد الباحثون البيانات المطلوبة. أما الطريقة المستخدمة على الباحث لجمع البيانات وهي كما يلي:

١ . الملاحظة

طريقة الملاحظة يعني طريقة التي تستخدم لمراقبة الأحوال المبحوثة المتركزة من الناس والأماكن.⁶⁹ الملاحظة هي عملية جمع المعلومات عن طريق ملاحظة الناس أو الأماكن. تعتبر الملاحظة بالمراقبة والتسجيل بالطريقة المنتظمة من الأعراض التي تظهر في موضوع البحث. والملاحظة تنقسم إلى الملاحظة المباشرة وغير المباشرة، والملاحظة المباشرة هي عملية المراقبة والتسجيل من الموضوع في إجراء الأحداث.⁷⁰

وأما الملاحظة غير المباشرة فهي عملية المراقبة والتسجيل من الموضوع في غير إجراء الأحداث. وأما نوع الملاحظة في هذا البحث فهو الملاحظة المباشرة غير المشتركة في الأنشطة كأن يجلس الباحث خلف الفصل ويلاحظ الأنشطة ويقوم بتدوينها. والملاحظة في هذا البحث ملاحظة صريحة وهي أن الباحث يعبر نفسه إلى مصادر البيانات على أنه في أثناء عملية البحث.⁷¹

⁶⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R & D*, 308.

⁷⁰ Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2010). Hlm. 158.

⁷¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2008). 312.

استخدم الباحثون هذه الطريقة للحصول على معلومات حول بيئة اللغة ومهارات التحدث في اوسيان باري كديري. في عملية المراقبة، يكتب الباحث ما هو في الخطوة التالية، ما الذي كتبه الباحث مهم لاستكمال الأبحاث العلمية منه.

٢. المقابلة

المقابلة هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعات أشخاص، تطرح من خلالها أسئلة، ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة. وإستخدم الباحث أسئلة مفتوحة وتكون الإستجابات مفتوحة أي يسأل الباحث الشخص الذي يقابله أسئلة بدون أن يطلب منه إجابة محدودة.^{٧٢} بل إجابة حرة. المتحدثون بهذه الطريقة، على النحو التالي:

(أ) المؤسس دورة اوسيان باري كديري للحصول على بيانات حول حالة دورة اوسيان باري كديري.

(ب) المدرب: لمعرفة دور بيئة البيئة في تحسين مهارة المحدة في دورة اوسيان باري كديري.

(ج) بعض الطلاب: لجمع بيانات حول دور بيئة اللغة لتحسين مهارة الكلام في دورة اوسيان باري كديري. الغرض من هذه المقابلة هو معرفة أهمية بيئة اللغة لتحسين مهارة الكلام باللغة العربية. ولتعرف على العوامل التي تدعم الطلاب الذين يتحدثون العربية.

^{٧٢} منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي (عمان: دار الميسرة، ٢٠٠٧). ص. ٩٦-٩٧.

٣. طريقة الوثيق

الوثيقة هي الطريقة لإختبار الفرض، بتحديد وتحليل البيانات والمعلومات من الوثائق والمسجلات ذات الأشكال المتعددة.^{٧٣} البيانات التي تنال له هدف لتقوية وتكميلة ما كان في البيانات الأساسية.^{٧٤} تقوم بها الباحث في هذا البحث إلى دفتر الملاحظات والنسخة والكتب والجرائد والمجلات والصور والتسجيل عن المعلومات في المقابلة وغيرها.^{٧٥} باستخدام هذه الطريقة، تنال الباحث البيانات الموثوقة. تحاول الباحث هنا الحصول على الوثائق من أجل الحصول على البيانات مباشرة من موقع البحث على النحو الأمثل. للحصول على بيانات من موقع البحث، تجلب الباحث معدات في شكل كاميرات رقمية بحيث يكون من الأسهل الحصول على صور من الموقع كدليل على أن الباحثين انتقلوا بالفعل إلى الموقع قيد الدراسة للحصول على المعلومات.

طريقة التوثيق التي يستخدمها المؤلف للحصول على البيانات من الوثائق أو المحفوظات في موقع الدراسة، مثل تاريخ إنشائها والموقع الجغرافي وأنشطة التدريس والتعلم في الفصل الدراسي، وحالة مكتب المعلم، وحالة رئيس المدرسة والطلاب والمشاركين في المدرسة. عندها ستكون الباحث قادرا على الحصول على البيانات ذات الصلة حول

^{٧٣} أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ص. ٢٧٣.

^{٧٤} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung, 2012), hlm. 329.

^{٧٥} Afrizal, *Metode Penelitian Kualitatif Sebuah Upaya Mendukung Penggunaan Penelitian Kualitatif Dalam Berbagai Disiplin Ilmu* (Depok, 2014) hlm. 21.

خلفية ورؤية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "منبع الهدى" تاعكوع هارجو، جروبوجان بمتعدد اللغات. استخدم الباحث هذه الطريقة لاكتشاف الأنشطة اليومية للطلاب في مهجع حيث دورة اوسيان بارى كديرى.

و. اختبار صدق البيانات

والباحث في اختبار صدق البيانات لهذا البحث، كانت الباحث تستعمل الخطوات التالية^{٧٦}:

١. إطالة المراقبة

المراد بها إطالة الوقت في عملية البحث لاشتراك الأنشطة في ميدان البحث يعني المدرسة المتوسطة الإسلامية "منبع الهدى" تاعكوع هارجو جروبوجان. عملية البحث تطول حتى مرتين أو ثلاث مرات لأن البيانات في الدول الأول لم يستوف الصدق. يعمل هذه الخطوة بمشاهدة المظاهر توسيعا وتعميقا للحصول إلى صدق البيانات التي تجدها الباحثة. تحضر الباحثة إلى ميدان البحث مرارا ليشاهد المظاهر وليقابل بمصادر المعلومات التي قد تؤخذ البيانات منها.

٢. ترقية المتابعة

والمراد منها المراقبة بالضبط والدقة، وهي تساعد الباحثة في تصوير البيانات بالضبط وتسجيل البيانات وترتيب الوقائع بنظام خاص. وطريقتها بمطالعة كل نتيجة البحث بالدقة حتى يعرف الأخطاء

^{٧٦} منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي (عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٧)، ٣٦٧-٦٨.

والنقائص. وأما ترقية المثابرة بمطالعة سائر المراجع ونتيجة البحث والوثائق المتعلقة بها.

٣. أسلوب التثليث

ومعناها فحص البيانات من سائر الموارد والطرق والأوقات المختلفة. واختبار صدق البيانات يتكون على ثلاثة أقسام، هي الأول بطريقة فحص البيانات تنال من سائر الموارد وهو يسمى بأسلوب التثليث الموردي. والثاني بطريقة فحص البيانات بنفس المورد ولكن بطرق مختلفة وهو يسمى بأسلوب التثليث الطريقي. والثالث فحص صدق البيانات بوقت مختلفة يسمى أسلوب التثليث الوقي.

وفي هذا البحث، كانت الباحثة ستعمل أسلوب التثليث الموردي. إذن يقبل البيانات من سائر الموارد لكن بطريق واحد.

٤. باستخدام بيانات المراجعة

الذي يقصد بالبيانات المراجع هي المؤيد لأثبت بدليل البيانات الذي يلتقي الباحث بها، كمثل تسجيل المقابلة وصور وآلة التسجيل وغيرها. في تقرير البحث، تنبغي للباحثة أن يكمل البيانات بصور أونسخة لأثبت بدليل البيانات.

ز. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي الطريقة التي تستخدمها الباحثة في بحثها بسبيل تبسيط البيانات التي قد وجدها في الميدان إلى شكل سهل للقراءة والتفسير. في هذا البحث، تستخدمها الباحثة طريقة تحليل البيانات الوصفية، يعني تحليل البيانات بشكل الكلمات الجملة التي تفرق حسب

المعيار الموجود لنيل المعلومات الصحيحة والوضيعة والمفصلة. طريقة تحليل البيانات هي عملية البحث والتنظيم على البيانات ينالها الباحث من المقابلة والتوثيق وغيرها لتسهيل الفهم له ولغيره.⁷⁷ وأما الأنشطة في تحليل البيانات فهي كما يلي:

١. تنقيص البيانات

تنقيص البيانات وهي الإخطار والتركيز وتبسيط البيانات الخشينة ينالها الباحث من الملحوظات في الميدان. وكذلك يقال بأنه التحديد والتوجيه وحذف ما لا ينفع وتنظيم البيانات حتى تستطيع أن تنجح الخلاصة.

٢. تقديم البيانات

إن تقديم البيانات في بحث نوعي يكون بيان قصير. وهي يسهل الباحث فهم ما يكون وتخطيط ما تفعل.

٣. الخلاصة

أخذ الخلاصة في بحث نوعي يمكن أن يجيب مسئلة ما و يسع أن لا يمكن. وذلك بالنسبة للخلاصة الأولى بالحجج الصديقة. وأحيانا تكون الخلاصة الأولى متغيرة لعدم الحجج القوية وتتطور بتطور الباحث في الميدان.

⁷⁷ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, 2005). 89.